

المعبودة نن - ماركي nin-MAR.ki<sup>d</sup>

د. ناصر مكاوي

والمعبودة نن ماركي هي سيدة مدينة جو أب با، عبدت في الفترة الممتدة من العصر السومري القديم وحتى نهاية العصر البابلي القديم، وكانت تعتبر الأبنسة البكر للمعبودة نانشا. وكانت الوظيفة الرئيسية لهذه المعبودة هي أنها معبودة للقسم وحامية للرعاة، حيث كان القسم يتم في جو أب با أمام معبدها المسمى *Nin - MAR.ki*<sup>d</sup> - É، كما لعب معبدها دوراً مهماً في الاقتصاد وبالأخص التجارة البحرية وبالتحديد مع عيلام. وقد عبدت هذه المعبودة في العديد من أحياء مدينة لجش (الحبيبة الحالية) كما ذكرت في النصوص من عهد فارة، وفي نصوص أبو صلابيخ وحتى العصر السومري الحديث في كل من نصوص ملوك أسرة أور الثالثة وأسرة لجش الثانية. كما ظهرت في العديد من أسماء الأشخاص من تلك الحقبة.

## قراءة أسم المعبودة:

ظهر اسم المعبودة نن ماركي في قوائم المعبودات من عصر فارة حيث كتب أسمها *Nin-Mar*<sup>d</sup> أما في الأئشودة الدينية المسماة زامي *zà-mì* من منطقة أبو صلابيخ كتب أسم المعبودة نن مارا *Nin-mara*<sup>d</sup> في السطر ١٦٥ حيث جاء به *mara - bala an ki dnin-mar-ra zà-mì* وربما أنه قد قصد هنا في هذا النص المعبودة نن ماركي سيدة جوبا<sup>٢</sup>. وفي النصوص الاقتصادية من منطقة فارة ذكر اسم المعبودة نن مار *Nin - MAR*<sup>d</sup> كما ذكر اسم أحد الأشخاص والذي كان يُدعى *ur-nin-MAR*<sup>d</sup> أي "عبد/خادم المعبودة نن مار"<sup>٣</sup>. وفي نص من عهد الملك أنتنارازي أحد ملوك أسرة لجش الأولى وبالتحديد في السطر الثاني ذكر كاهن *sanga* نن ماركي *sanga-nin-MAR.ki*<sup>d</sup> أي "كاهن نن ماركي Ent. 1:2<sup>٤</sup>. ولم يظهر الأسم

\* أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم - المساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة

<sup>1</sup> Whiting, R. M., "The Reading of the Divine Name *Nin-MAR.Ki*", ZA 75 (1985) P. 2; Falkenstein, A., Die Inschriften Gudea von Lagaš 1, Einleitung, AnOr 30 (1966) S. 106, Nr. 7.

<sup>2</sup> Biggs, R. D., Inscriptions from Tell Abū Šalābīkh, Chicago, 1974, P51; Selz, G., Untersuchungen zur Götterwelt des altsumerischen Stadtstaates von Lagaš, Occasional Publications of the Samuel Noah Kramer Fund 13, Philadelphia, 1995, S. 256; Whiting, R. M., Op. cit., P. 3; Falkenstein, A., Op. cit., S. 106, Nr. 7; Mander, P., Il pantheon di Abū Šalābīkh, contributo allo studio del pantheon sumerico arcaico, Rom, 1965, P. 145.

<sup>3</sup> Selz, G., Op. cit., S. 256.

<sup>4</sup> Steible, H., Die altsumerischen Bau- und Weihinschriften, FAOS 5,2 1987, S. 20.

في كثير من الأحيان بدون المقطع KI إلا في بعض نصوص أور-نانشا أنسى لجش الأولى<sup>٥</sup>. ولاتوجد دلائل من عصر فارة<sup>٦</sup> لكتابة اسم *Nin-MAR.KI* وربما كتب اسمها في ذلك العصر *Nin-MAR.GI*<sup>٧</sup>.

ويظهر اسم المعبودة في النصوص التكريسية لأور-نانشا أنسى لجش الأولى وذلك في تقريره عن قناة مياة تسمى قناة *a-suhur*. كما ورد اسمها في نصي أور-نانشا رقم ٢٦ العمود الثالث السطور ٢-٦ مايلي:

*e-dnin-MAR.KI mu-d[ù] dLamma šita<sub>4</sub> (U.KID)-e mu-tu*

"بنى معبد المعبودة نن ماركي، ووضع (تمثال) للمعبودة لاماشيتا"

وذكر الملك أور-نانشا في نصوصه أرقام ٢٩ العمود الرابع السطور من ٢-٣ وكذلك النص ٣١ العمود ٤ السطور ٤-٥ بنائه معبد نن ماركي وذلك في سياق الحديث عن بناء معبد المعبود جاتمودو. وفي قائمة قرابين من عهد شاشا زوجة أورو - كا - جي - نا آخر ملوك أسرة لجش الأولى ذكرت قرابين للمعبودة نن ماركي سيدة جو أبا بجانب قرابين لمجموعة من المعبودات الأخرى حيث جاء بقائمة القرابين مايلي:

*1 zabar-del-ma-dilmun 1 men<sub>x</sub> sag-si-ga 1 gu-za d<sup>d</sup>nin-MAR.KI  
1men<sub>x</sub> e-tur 1 men<sub>x</sub> d<sup>d</sup>igi-ama-se 1 men<sub>x</sub> na-ru-a sa<sub>6</sub>-sa<sub>6</sub>-kam 1 zabar-  
del-ma-dilmun 1 men<sub>x</sub> 1 gu-za d<sup>d</sup>nin.MAR.KI en-gi<sub>16</sub>-sa-kam ezem-  
amar-a-a-si-ge-da-ka sa<sub>6</sub>-sa<sub>6</sub> dam-uru-inim-gi-na lugal-lagas<sup>ki</sup>  
(SUR-BUR-LA<sup>KI</sup>)-ka-ke<sub>4</sub> a-bi-ru 2*

"قنينة برونز (في هيئة) سفينة دلمونية، ١ تاج، والذي يغطي معظم الرأس، ١ قلادة للمعبودة نن ماركي، ١ تاج للمعبود نن تور، ١ تاج للمعبود إجي أماشيه، ١ تاج للمعبودة اللوحة، قنينة برونز (في هيئة) سفينة دلمونية، ١ تاج، ١ قلادة للمعبودة نن ماركي سيدة إن-جي-سا (هذه الأشياء) أهدتها (الملكة) شاشا زوجة (الملك) أورو - نم - جي - نا (أوروكاجينا) ملك لجش (لها) في عيد *amar-a-a-si-gi-da* كما قدمت قرابين للمعبودة نن ماركي ذكرت في Dp5 وهي غير مؤرخة حيث ذكرت قرابين المعبودة نن ماركي في السطور من الأول للخامس وهي كالتالي:

<sup>5</sup> Selz, G., Op. cit., S. 257.

<sup>6</sup> Deimel, A., Schultex aus Fāra, Wiesbaden, 1980, 5 iii 4, Rs. li 1;

<sup>7</sup> Allotte de la Fuye, M. F., Documents présargoniques, Paris, 1908-1920, P. 29; Selz, G., Occasional Publications of the Samuel Noah Kramer Fund 13, Philadelphia, 1995, S. 257.

4 zíd mun – du 2 dug – kas – kal 2 dug ka – gi<sub>6</sub> 4 kúr ì 2 ku<sub>6</sub> – kéšd  
– rá 1 udu 1 sila<sub>4</sub> <sup>d</sup>n[in] – MAR.KI

"٤ مكابيل دقيق mundu، ٢ أبريق من البيرة المركزة، ٢ أبريق من البيرة الغامقة، ٤ كور زيت، ٢ ربطة سمك، ١ شاة، ١ حمل لنن ماركي".<sup>٨</sup>

وفى BIN 8, 371 قام حاكم المدينة لوجال اندا بتقديم القربان بنفسه لنن ماركي على النحو التالي:

2 udu 1 sila<sub>4</sub> dnin – MAR.KI udu – il – kam 1 udu <sup>d</sup>en – ki – pa<sub>5</sub> –  
sir – ra 1 maš den – ki – <sup>giš</sup>gi – gid 1 ma<sup>s</sup> <sup>d</sup>nin – MAR.KI 1 maš <sup>d</sup>nin  
– gir – su udu – ur <sup>d</sup>Ba – ba<sub>6</sub> – k[a – kam] udu kú – [a] sipa – dè –  
ner <sup>d</sup>nin – MAR<sup>ki</sup> – ka – ke<sub>4</sub> a ì t[us] – a

lug[al] – an da ensi<sub>2</sub> – lagaš<sup>ki</sup> giš bi – tag 1

"٢ شاه، ١ حمل لنن ماركي، بقرة صغيرة، ١ شاه للمعبود انكي سيد با سرا،  
١ كبش لإنكي سيد مكان البوص الطويل، ١ كبش لنن ماركي، ١ كبش للمعبود  
ننجرسو، بقرة صغيرة خاصة بالمعبودة بابا قريها لوجال اندا حاكم مدينة لجش، السنة  
الأولى"<sup>٩</sup>

#### أماكن عبادة المعبودة نن ماركي:

كان مركز عبادة نن ماركي الرئيسي هو مدينة جو أب با، والتي تقع على  
شاطئ البحر جنوب غرب مدينة لجش، وكان معبدها هناك يسمى طبقاً لأحد الناشيد  
الدينية المخصصة للمعبود *é – ab – šà – ga – lá – a* "المعبود/البيت الذي يصل إلى  
قلب/منتصف البحر"<sup>١٠</sup>، كما بنى لها الملك أور – بابا معبداً في نفس المدينة يُسمى *é éš*  
*gú – tūr* - <sup>١١</sup>. وقد أطلق على مدينة جو أب با في أحد نصوص جوديا أنسي لجش  
اسم *gú – ab – ba tūr<sup>ki</sup>* <sup>١٢</sup>، والمقطع *tūr* "راعي" ربما يشير إلى علاقة نن ماركي  
بتربية الثيران، ومن الجدير بالذكر هنا أيضاً معبدها المسمى *é – tūr* أو *é – šilam*

<sup>8</sup> DP55.

<sup>9</sup> BIN 8, 371.

<sup>10</sup> George, A., House most high, the temples of ancient Mesopotamia, Mesopotamian Civilization 5, Winona Lake, 1993, P. 64, Nr. 28.

<sup>11</sup> Ur-Bau 5 v 11; George, Op. cit., P. 84, Nr. 273.

<sup>12</sup> Steible, H., Die neusumerischen Bau- und Weihinschriften, Teil 1: Inschriften der II. Dynastie von Lagaš, Freiburger Altorientalische Studien 9,1, Stuttgart, 1991, S. 335f, Gudea 72: 8-9; Rashīd, F., Sumer 26 (1970) P. 110f.

أى "بيت البقرة" وقد ذكر هذا المعبد على أنه مكان لتقديم القرابين للمعبودة نن ماركى فى العصر الأكدي وكان ذلك فى العيد الرئيسى للمعبودة نن ماركى<sup>١٣</sup>.  
كما كان لها مقصورة أخرى فى مدينة جو أب با تسمى *es - kù šilam* أى "مقصورة / معبد البقرة الطاهرة"<sup>١٤</sup>.

وعبدت نن ماركى فى مناطق أخرى عديدة خارج مدينة جو أب با مركز عبادتها الرئيسى حيث كان لها معبداً يسمى *é - munus (MI<sub>2</sub>) - gi<sub>16</sub> - sa* أى "منزل المرأة الغالية" وقد ذكر هذا المعبد فى نصوص الملك شولجى أرقام ٢١ ، ٢٤ .  
كما ذكر فى نص لأور - ننجرسو الأول أنسى لجش (الثانية) والذى يحمل رقم 1.4 .  
وعلى نص مدون على أحد تماثيل أور-بابا وعلى نص مدون على أحد تماثيل جوديا من نفس الأسرة.<sup>١٥</sup>

**نص شولجى رقم ٢١** عُثر عليه بالقرب من مدينة أوروك "تل عيد"، وهو مكتوب على عتب باب حجرى ومحفوظ بالمتحف البريطانى بمجموعة مرسر. والنص يرجع إلى عهد الملك شولجى ثانى ملوك أسرة أور الثالثة، وابن الملك أور-نمو ، والنص يشير إلى بناء الملك شولجى معبداً يُسمى إ - مى - جى - سا للمعبودة نن ماركى فى مدينة جرسو (تلو الحالية) عاصمة مدينة لجش:

*<sup>d</sup>nin-mar-ki / nin-a-ni / <sup>d</sup>sulgi-gi / nita-kala-ga / lugal-uri<sub>5</sub>.KI-ma / lugal-ki-en-gi-ki-uri-ke<sub>4</sub> / e-munus-gi<sub>16</sub>-sa / gir<sub>2</sub>- su.KI-ka-ni / mu-na-dù*

"لنن ماركى / سيدته / بنى شولجى / الرجل القوى / ملك أور / ملك سومر وأكد / معبدها بجرسو (المسمى) إ - مى - جى - سا *é - munus - gi<sub>16</sub> - sa*"<sup>١٦</sup>.

**نص شولجى رقم ٢٤** ومكان العثور عليه غير معروف ومحفوظ بالمتحف البريطانى ، والنص مكتوب على قمع مخروطى الشكل ، والنص مكون من تسع

<sup>13</sup> Selz, G., Untersuchungen zur Götterwelt des altsumerischen Stadtstaates von Lagaš, Occasional Publications of the Samuel Noah Kramer Fund 13, Philadelphia, 1995, S. 259.

<sup>14</sup> George, Op. cit., 84, nr. 277; Sjöberg, A. W. & Bergmann, E., The Collection of the Sumerian Tempel Hymns, New York, 1969, TH 23, Nr. 285.

<sup>15</sup> George, Op. cit., 128: 823.

<sup>16</sup> Steible, H., FAOS 9,2 (1991), S. 173-174; Douglas, F., The Royal inscriptions of Mesopotamia: Early periods, Ur III Period (2112-2004 B. c.), vol. 3/2, Toronto, 1997, PP. 122-123; Hallo, W. W., Hebrew Union College Annual 33 (1962) P. 31.; Mercer, S., JSOR 12 (1928) P. 149, Nr. 33; Kärki, I., StOr 58, P. 38f; Rashīd, S. A., Gründungsfiguren im Iraq, in: Prähistorische Bronzefunde, Abteilung 1, Band 2, München, 1983, S. 34.

سطور، وهو مشابهه لنص شولجي 21 حيث يسجل بناء شولجي لمعبد نن ماركى فى مدينة جرسو المسمى إ - مى - جى - سا.

*<sup>d</sup>nin-MAR.kI / munus - ša<sub>6</sub> - ga / dumu - sag - <sup>d</sup>nanše / <sup>d</sup>Šul - gi / nita - kal - ga / lugal - uri<sub>5</sub><sup>ki</sup> - ma / lugal - ki - en - gi - ki - uri - ke<sub>4</sub> / é - MI<sub>2</sub> - gi<sub>16</sub> - sa - ka - ni / mu - na - dū*

النن مار كى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر للمعبودة نانشا / بنى شولجي / الرجل القوى / ملك أور / ملك سومر (و) أكد معبدها (المسمى) إ - مى - جى -

سا<sup>17</sup> *é - MI<sub>2</sub> - gi<sub>16</sub> - sa*

#### نص أور نجرسو 1.4

وأور - نجرسو هو حاكم أسرة لجش الثانية ، والنص يسجل بناء نجرسو انسى لجش معبد إ - مى - جى - سا فى جرسو عاصمة مدينة لجش للمعبودة نن ماركى:

*<sup>d</sup>nin - MAR - [KI] / munus - ša<sub>6</sub> - g[a] / dumu - sag - <sup>d</sup>nan[še] / ur - <sup>d</sup>nin - g[ir<sub>2</sub> - su] / ens[i<sub>2</sub>] / šur - bur - la<sup>ki</sup> - ke<sub>4</sub> / é - MI<sub>2</sub> - gi<sub>16</sub> - sa - ka [ni] / mu - na - dū*

النن ماركى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر لنانشا / بنى أور - نجرسو / انسى / لجش / معبدها (المسمى) إ - مى - جى - سا<sup>18</sup>

كما كان لها مقاصير فى نينا أو نيجن مركز عبادة أمها نانشا (طبقاً لنصوص

كل من شولجي رقم ٢٤ وأور - نجرسو رقم 1.4 تعود إلى العصر الأكدي وعصر أسرة أور الثالثة، وكانت تعبد أيضاً فى أحياء مدينة جو أب با ومنها جو أب با جولاً، خوريم وكذلك با-إنكو. وكان لها مركز عبادة مهم فى العصر البابلي القديم يسمى أشدوبا وهو أحد أحياء مدينة لجش وربما أنه كان فى قلب أو بالقرب من مدينة جو أب با<sup>19</sup>.

<sup>17</sup> Steible, H., *FAOS* 9,2, Stuttgart, 1991, S. 173-174; Douglas, F. OP. cit., PP. 123-124; Hallo, W. W., *Hebrew Union College Annual* 33 (1962) P. 31: Šulgi 24; Kärki, I., *Studia Orientalia (societas Orientalis Fennica)* 58, P. 40: Šulgi 24.

<sup>18</sup> Steible, H., *FAOS* 9,2, Stuttgart, 1991, S. 127; , Rashīd, S. A., Op. cit., Taf. 21,119; Gadd, C. J., *JRAS* (1922) P. 392; Sollberger, E. & Kupper, J. R., *Inscriptions royales sumériennes et akkadiennes*, paris, 1971, P. 118,.

<sup>19</sup> Selz, G., Op. cit., S. 256f.

## وظيفة المعبودة:

يظهر دور المعبودة نن ماركي الرئيسي في الوثائق القضائية من العصر السومري الحديث حيث تظهر تلك الوثائق أن القسم كان يتم دائماً في معبد نن ماركي<sup>٢٠</sup> وكان الرعاة يقسمون *nam - érim - ku<sub>5</sub>* على ضياع أو فقدان الماشية التي بحوزتهم في مقاطعة لجش وبالتحديد مدينو جرسو (تلو الحالية) في معبد نن ماركي<sup>٢١</sup>.

وفي العصر البابلي القديم عادت نن ماركي في منطقة اشدوبا ، حيث بنى لها الملك ريم سين في عام حكمه الثالث معبداً في تلك المنطقة. وفي ذلك العصر أحتفل بعيدها المسمى *ne - IZI - gar* في العديد من المعابد. وكان هذا العيد يتم في الشهر الثامن من السنة البابلية<sup>٢٢</sup>. وكان القسم في هذا العصر يتم أمام المعبودة نن ماركي وبالأخص قسم الرعاة على فقدان الماشية التي بحوزتهم وذلك طبقاً للوثائق من مدينة لارسا<sup>٢٣</sup> كما ذكر معبدها في اشدوبا كثيراً في تلك الفترة مرتبطاً بالقسم وكان يوضع على باب معبد نن ماركي العديد من رموزها ورموز المعبودات الأخرى التي ارتبطت ربما بالقسم ومنها عمود معبود القمر نانا ، سكين المعبود مردوك ، طائر نن ماركي والمسمى *mušen<sup>d</sup>* ، وسلاح مصنوع من الحجر يسمى *ša dab-nu-um* وكذلك لوحة حجرية تسمى *Na-dù-a<sup>d</sup>* كانت من بين رموز نن ماركي في العصرين السومري القديم والحديث<sup>٢٤</sup>.

كما ارتبطت وظيفة المعبودة ارتباطاً وثيقاً بالأهمية الاقتصادية لمدينة جو أبا مركز عبادتها والتي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأقتصاد الحيواني وتربية الماشية ، وتظهر هذه الأهمية الاقتصادية لمعبد المعبودة نن ماركي من خلال المصادر المتوفرة والتي تنتمي لعصور مختلفة حيث حملت المعبودة نن ماركي الصفة *nin-MARKI<sup>d</sup>* "المراة ، ذات الثروة الباقية" وهذه الصفة تشير إلى حد بعيد إلى ثروتها الحيوانية وتربية الماشية<sup>٢٥</sup> (عن دور مدينة جو أبا مركز عبادتها نن ماركي وعن دور معبد نن ماركي في تربية الحيوانات أنظر. كما كان لمدينة جو أب با دوراً مهماً

<sup>20</sup> Falkenstein, A., Die Neusumerischen Gerichtsurkunden, München, 1956-1957, S. 66, Anm. 1.

<sup>21</sup> DAS 57; MVN 7, 203; MTBM 237, 274; TCTI 2, 2803; TLB 3, 38, 48, 108; Civil, M., in: Fs A. Sjöberg, 1989, P. 56.

<sup>22</sup> YOS 14, 242, 273.

<sup>23</sup> Renger, J., "Götternamen in der altbabylonischen Zeit" *Heidelberger studien zum alten Orient* 1, Heidelberg (1967) S.147.

<sup>24</sup> Selz, G., Op. cit., S. 256f.

<sup>25</sup> Falkenstein, A., *AnOr* 30, 107, Anm. 2.

مهماً في العلاقات التجارية الخارجية وبالأخص مع عيلام والتي اتضحت من خلال النص Nik 313 والتي وردت به إشارات لتلك العلاقات<sup>٢٦</sup>.

شاركت المعبودة نين ماركى أمها ناناشا في بعض الصفات ومنها ارتباط الأنتنان بالبحر وكذلك كان الطائر *mušen*<sup>d</sup> هو رمز المعبودتين وبالأخص فيما يتعلق بالقضاء<sup>٢٧</sup>.

وفي أختام أسرة أور الثالثة أرتبطت كلتا المعبودتين بالعقرب<sup>٢٨</sup>، كما حملت كل منهما الصفة *agrig* والتي تعنى "سيدة فناء المنزل".

#### علاقة نين ماركى بالمعبودات الأخرى:

لا تعطى المصادر المتوفرة دليلاً قاطعاً عن عائلة المعبودة نين ماركى، ولكن علاقتها الوثيقة بدائرة المعبودة ناناشا تجعلها كما ذكرت في العديد من النصوص التي تنتمي لملوك أسرة أور الثالثة، وأسرة لجش الثانية الأبنة البكر لناناشا (الأبنة الكبرى لناناشا). ففي نص مدون على قمع مخروطى الشكل من عهد الملك شولجى ثانى ملوك أسرة أور الثالثة والذي يحمل رقم شولجى ٢٤ ومكان العثور عليه غير معروف ومحفوظ بالمتحف البريطانى، والنص يذكر في السطور ١-٣ أن المعبودة نين ماركى هي الأبنة البكر للمعبودة ناناشا :

*d nin-MAR.ki / munus – ša<sub>6</sub> – ga / dumu – sag – d nanše*  
"نين ماركى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر للمعبودة ناناشا"<sup>٢٩</sup>.

وذكرت تلك العلاقة بين المعبودتين في نص من عهد أور ننجرسو أحد حكام أسرة لجش الثانية والذي يحمل رقم ٤ في السطور ١-٣ كما يلي

*d nin – MAR – [KI] / munus – ša<sub>6</sub> – g[a] / dumu – sag – d nan[še]*  
"لنين ماركى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر لناناشا"<sup>٣٠</sup>

وفي نص مسجل على ثمنال بدون رأس عثر عليه بمدينة جرسو "تلو الحالية" لأور-بابا أنسى لجش ويحمل الرقم ١ العمود الخامس السطور ٨ : ١٠ ذكرت هذه العلاقة بين المعبودتين كما يلي:

<sup>26</sup> Grégoire, J. P., Le Province méridionale de l'état de Lagash, (without Date), P19.

<sup>27</sup> Sjöberger, W. & Bergmann, E., The Collection of the Sumerian Temple Hymns, New York, 1969, TH 23.

<sup>28</sup> Fischer, C., BagM 28 (1996) P. 124f.

<sup>29</sup> Steible, H., FAOS 9,2 (1991) S. 173-174; Douglas, F. OP. cit., PP. 123-124; Hallo, W. W., Op. cit., P. 31; Šulgi 24; Kärki, I., Op. cit., P. 40; Šulgi 24.

<sup>30</sup> Steible, H., FAOS 9,2 (1991) S. 127; , Rashīd, S. A., Op. cit., Taf. 21,119; Gadd, C. J., Op. cit., P. 392; Sollberger, E. & Kupper, J. R., Op. cit., P. 118,.

<sup>d</sup>Nin-MAR.KI / munus – ša<sub>6</sub> – ga / dumu – sag -<sup>d</sup>Nanše  
 "نن ماركى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر للمعبودة نانشا"<sup>٣١</sup>

وفى نص لجوديا أحد حكام أسرة لجش الثانية مدون على وتد طينى محفوظ  
 الآن باليابان ذكرت أيضاً نن ماركى على أنها الأبنة البكر للمعبودة نانشا على<sup>٣٢</sup> ،  
 حيث ذكر جوديا فى هذا النص والذي يحمل رقم ٧٢ هذه العلاقة فى السطور ١:٣  
 كالتالى:

<sup>d</sup>Nin-MAR.KI / munus – ša<sub>6</sub> – ga / dumu – sag -<sup>d</sup>Nanše  
 "نن ماركى / المرأة الجميلة / الأبنة البكر للمعبودة نانشا"<sup>٣٣</sup>

كما ذكر المعبود <sup>d</sup>nin-Muš-ba على أنه زوج للمعبودة نن ماركى<sup>٣٤</sup> على  
 الرغم من أن المصادر المتأخرة لا تذكر شيئاً عن هذه العلاقة، ومن الجدير بالملاحظة  
 أن المعبود <sup>d</sup>nin-Muš-ba لم يذكر ضمن المعبودات التى عبدت فى مدينة جو أب  
 با<sup>٣٥</sup>، مركز عبادة نن ماركى، ولكن استشف العلماء هذه العلاقة من خلال ذكر معبد هذا  
 المعبود مقترنا بذكر معبد المعبودة نن ماركى. ولا يوجد ذكر لهذا المعبود من عهد  
 فارة، كما لم يذكر فى النصوص التكريسية من العصر السومرى القديم<sup>٣٦</sup>. وقد أعتبر  
 المعبود <sup>d</sup>igi-ama-še والذي يترجم فلكنشتين أسمه "أمم الأم"<sup>٣٧</sup> بينما يترجمه  
 جرجوريه "أمم الأم، يدخل هو"<sup>٣٨</sup>. وقد عبد هذا المعبود فى دائرة المعبودة نن  
 ماركى، وكان أهما صغيراً وكان يعبد فى مدينة جو أب فى معبد نن ماركى  
 واستمرت عبادته هناك حتى العصر السومرى الحديث<sup>٣٩</sup>. وقد ذكر هذا المعبود بجانب  
 بعض المعبودات الأخرى فى قائمتين من قوائم القرابين التى كرست لأمه للمعبودة نن  
 ماركى وهما DP 60 من عهد الملك أورو-نم-جى-نا/أورو-كا-جى-نا آخر ملوك  
 أسرة لجش الأولى وكذلك فى DP 55 III 2-5 وهى غير مؤرخة ولكنها ربما تنتمى

<sup>31</sup> Steible, *FAOS* 9,1, S. 136, Ur-Baba 1, v 8-10; Parrot, A., Op. cit., Pl. x c; Moortgat, A., Op. cit., Abb. 164, Kramar, S. N., Op. cit., PP. 326; Thureau-Dangin, F., Op. cit., P. 60.

<sup>32</sup> Gudea statue B VIII: 67-ix 1; Urbaba 1 v 8-10; Urning. 7:1-3; Gudea 72: 1-3

<sup>33</sup> Steible, H., *FAOS* 9,1, S. 335-336, Gudea 72; Rashīd, F., *Sumer* 26 (1970) pp. 110f.

<sup>34</sup> Förtsch, W., *Religionsgeschichte Untersuchungen zu den ältesten babylonischen Inschriften*, Wiesbaden, 1992, S. 70f; Deimel, A., *PBS* Nr. 2690; Falkenstein, A., *Die Inschriften Gudeas von lagaš 1*, Einleitung, *AnOr* 30 (1966), S. 29 Anm. 8.

<sup>35</sup> Selz, G., Op. cit., S. 262.

<sup>36</sup> Förtsch, W., Op. cit., P. 70; Deimel, A., *PBS*, 290; ; Falkenstein, A., Op. cit., S. 107; Bauer, G., *Altsumerische Wirtschaftstexte aus Lagash*, Rom, 1972, P. 449, Nr. 156 ii 10-11.

<sup>37</sup> Falkenstein, A., *AnOr* 29, S. 5 Anm. 2; Edzard, D. O. & Lambert, W., *RIA* 5, S. 37.

<sup>38</sup> Grégoire, J. P., Op. cit., S. 22 Anm. 334.

<sup>39</sup> *Ibid.*, P. 46f.



للعصر السومري القديم. كما ذكر هذا المعبود في الأسماء الشخصية ففي Nik 19 iv 7 ذكر اسم إحدى السيدات *geme – digi – ama – šè* "خادمة المعبود إيجي أماشييه وفي Nik 228 ii 2 ذكر اسم أحد الأشخاص *ur – <sup>d</sup>igi – ama – šè* "عبد/ خادم المعبود إيجي أماشييه" كما ذكر هذا السم في Fö 95 ii 4 بدون مخصص إليه<sup>٤٠</sup>.

**كهنة ن ماركي:**

يتضح من خلال عدد كهنة ن ماركي الذين ذكروا في النصوص أهمية تلك المعبودة وكذلك أهمية معبدها ففي أحد الخطابات المرسل من المدعو Lu'ena والذي كان يحمل لقب *sanga-<sup>d</sup>nin.MAR.KI* "أى كاهن المعبودة ن ماركي" إلى أنتتارازى أنه في العام الخامس من حكم الملك أن-أناتم الثاني نهب العيلاميون مدينة لجش وقتلوا الحاكم<sup>٤١</sup>. ويبدو أن أنتتارازى كان يشغل في ذلك الوقت وظيفة كبير كهنة ننجرسو المعبود الرئيسي لمدينة لجش والذي سيصبح فيما بعد حاكما لمدينة لجش. كما ذكرت في النصوص بعض زوجات موظفي معبد ن ماركي وذلك على النحو التالي:

ذكرت في أحد النصوص زوجة الكاتب الأعظم لنن ماركي: *dam-dub-sar-<sup>d</sup>nin-MAR.KI* "زوجة الكاتب الأعظم للمعبودة ن ماركي"<sup>٤٢</sup>

**ن ماركي في الأسماء الشخصية:**

ظهرت ن ماركي في بعض أسماء الأشخاص أكثر من مرة وذلك كما يلي:

*<sup>d</sup>nin-MAR.KI AMA-mu* ويعنى "ن ماركي هي أمي"<sup>٤٣</sup> ، كما ذكر اسم المعبودة في الأسم الشخصية *<sup>d</sup>nin-MAR.KI ama* ومعناه "ن ماركي هي الأم"<sup>٤٤</sup> ، وفي أحد أسماء الأشخاص المسمى باب باب ذكرت ن ماركي على أنها أمه *<sup>d</sup>nin-MAR.KI ama PAP.PAP* "ن ماركي أم باب باب"<sup>٤٥</sup> ، كما ظهر اسم المعبودة في بعض أسماء الأشخاص في قوائم القرابين ومنها اسم شخص يدعى *<sup>d</sup>nin-MAR.KI lu-mu* "ن ماركي هي القصر"<sup>٤٦</sup> ، واسم شخص آخر يدعى *ur-<sup>d</sup>nin-MAR.KI ak* "خادم/عبد ن ماركي"<sup>٤٧</sup>.

<sup>40</sup> Selz, G., Op. cit., S. 146.

<sup>41</sup> Grégoire, J. P., Op. cit., P. 9f.

<sup>42</sup> DP 133 xi 9-10; De Genouillac, H., Tablettes sumériennes archaiques, Paris, 1909, 5 ix.

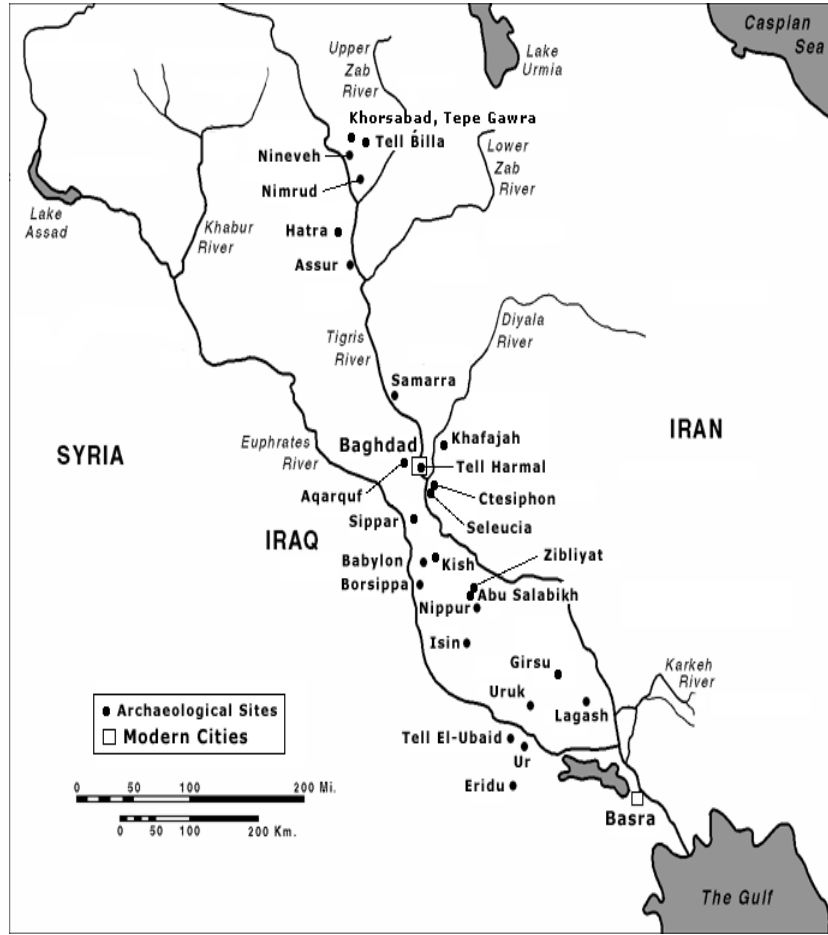
<sup>43</sup> DP 157 ii 8.

<sup>44</sup> Limet, H., L'anthroponymie sumérienne, Paris, 1965, P. 198 & 513.

<sup>45</sup> Hussey, M. I., Sumerian Tablets of the Harvard Semitic Museum, Cambridge, 1914, 1, 21 v 6.

<sup>46</sup> DP 111 I 2, 135 viii 3, 176 ii 5; Nikolskij, M. V., Documenti chozjajstvennoj otčetnosti drevnejšej epochi chaldeiz sobranija N.P.Lichačeva, St. Petresburg, 1908, 56, I 3; Nik 19 viii 4.

<sup>47</sup> Nik 1, 2 I 4; DP 513 viii 7.



خريطة لأهم المواقع الأثرية بالعراق القديم

قائمة الاختصارات

- AfO** Archiv für Orientalforschung, Berlin-Graz.  
**AnOr** Analecta Orientalia, Rom, 1931ff.  
**BagM** Baghdader Mitteilungen, Berlin.  
**BIN** Babylonian inscriptions in the collection of James B. Nies, New Haven.  
**DAS** Lafont, B., Documents administratifs Sumériens provenant du site de Tello et conservés au musée du Louvre, Paris 1985.  
**Dp** Allotte de la Fuye, M. F., Documents présargoniques, Paris, 1908-1920.  
**FAOS** Freiburger Altorientalische Studien, Wiesbaden, 1975ff.  
**Fö** Förtsch, W., Altbabylonische Wirtschaftstexte aus der Zeit Lugalandas und Urukaginas, Wiesbaden, 1987.  
**JRAS** Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland, London.  
**JSOR** Journal of the Society of Oriental Research, Chicago.  
**NIK** Nikolskij, M. V., Documenti chozjajstvennoj otčetnosti drevenjšej epochi chaldejiz sobranija N. P. Lichačeva, St. Petresburg, 1908.  
**PBS** University of Pennsylvania, The University Museum, Publications of the Babylonian Section, Philadelphia, 1911.  
**RIA** Reallexikon der Assyriologie, Berlin-Leipzig, 1932ff.  
**RIMA** The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Period.  
**StOr** Studia Orientalia (Societas Orientalis Fennica), Helsinki.  
**TLB** Tabulae Cuneiformes a F. M. de Liagre Böhl collectae, Leiden 1954ff.  
**YOS** Yale Oriental Series, Babylonian Texts, New Haven, London & Oxford.  
**ZA** Zeitschrift für Assyriologie und Vorderasiatische Archäologie, Berlin

قائمة المراجع

- Allotte de la Fuye, M. F.**, Documents présargoniques, Paris, 1908-1920.
- Bauer, G.**, Altsumerische Wirtschaftstexte aus Lagash, Rom, 1972.
- Biggs, R. D.**, Inscriptions from Tell Abū Ṣalābīkh, Chicago, 1974.
- De Genouillac, H.**, Tablettes sumériennes archaiques, Paris, 1909.
- Douglas, F.**, The Royal inscriptions of Mesopotamia: Early periods, Ur III Period (2112-2004 B. c.), vol. 3/2, Toronto, 1997.
- Edzard, D.**, Gudea and his Dynasty, Oxford, 1997.
- Falkenstein, A.**, Die Neusumerischen gerichtsurkunden, München, 1956-1957.
- Falkenstein, A.**, Die Inschriften Gudeas von lagaš 1, Einleitung, *AnOr* 30 (1966).
- Förtsch, W.**, Altbabylonische Wirtschaftstexte aus der Zeit Lugalandas und Urukaginas, Wiesbaden, 1987.
- Förtsch, W.**, Religionsgeschichte Untersuchungen zu den ältesten babylonischen Inschriften, Wiesbaden, 1992.
- George, A.**, House most high, the temples of ancient Mesopotamia, Mesopotamian Civilization 5, Winona Lake, 1993.
- Gregoire, J. P.**, La Province méridionale de l'état de Lagaš, Paris, (without Date).
- Hussey, M. I.**, Sumerian tablets of the Harvard Semitic Museum, Cambridge, 1914.
- Kramer, S. N.**, The Sumerians, their history, Culture and Charater, Chicago, 1963.
- Lafont, B.**, Documents administratifs Sumériens provenant du site de Tello et conservés au musée du Louvre, Paris 1985.
- Limet, H.**, L'anthroponymie sumérienne, Paris, 1965.
- Mander, P.**, Il pantheon di Abū Ṣalābīkh, contributo allo studio del pantheon sumerico arcaico, Rom, 1965.
- Moortgat, A.**, Die Kunst des alten Orient, Freiburg, 1977.
- Nikolskij, M. V.**, Documenti chozjajstvennoj otčetnosti drevenjšej epochi chaldeiiz sobranija N. P. Lichačeva, St. Petresburg, 1908.

**Parrot, A.**, Tello, vingt Campagnes de fouilles (1877 – 1933), Paris, 1948.

**Rashīd, F.**, Sumer 26 (1970) P. 110f.

**Rashīd, S. A.**, Gründungsfiguren im Iraq, in: *Prähistorische Bronzefunde*, Abteilung 1, Band 2, München, 1983.

**Renger, J.**, “Götternamen in der altbabylonischen Zeit” *Heidelberger studien zum alten Orient* 1, Heidelberg (1967) Pp. 139-171.

**Selz, G.**, Untersuchungen zur Götterwelt des altsumerischen Stadtstaates von Lagaš, Occasional Publications of the Samuel Noah Kramer Fund 13, Philadelphia, 1995.

**Sjöberg, A. W. & Bergmann, E.**, The Collection of the Sumerian Tempel Hymns, New York, 1969.

**Sollberger, E. & Kupper, J. R.**, Inscriptions royales sumériennes et akkadiennes, Paris, 1971.

**Steible, H.**, Die neusumerischen Bau- und Weihinschriften, teil 1: Inschriften der II. Dynastie von Lagaš, Freiburger Altorientalische Studien 9,1, Stuttgart, 1991.

**Whiting, R. M.**, “The Reading of the divine Name dNin-MAR.KI”, *ZA* 75 (1985) PP. 1-3.